

# بريطانيا على طريق روسيا: لن نعيد السياح الآن



الاثنين 27 فبراير 2017 03:02 م

بعد أيام من قرار وزير النقل الروسي بعدم استئناف السياحة إلى مصر، جاءت الصدمة الثانية، حيث أصدرت المملكة المتحدة "بريطانيا" بياناً، أكدت فيه استمرار حظر السفر إلى مصر في ظل فشل نظام السي سي في تأمين المطارات □

ورفضت بريطانيا استئناف الرحلات الجوية من المملكة المتحدة إلى منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر، منذ إسقاط طائرة الركاب الروسية في عام 2015، ولم يذكر البيان البريطاني موعداً لاستئناف الرحلات الجوية □

كانت صحيفة "الميرور" البريطانية نشرت مؤخراً، قائمة وزارة الخارجية البريطانية لتصنيف درجات الخطر الأمني في الدول التي تعد من أهم المقاصد السياحية في العالم منها مصر □

وكانت فرنسا ومصر في تصنيف الدول الأعلى خطورة؛ حيث أكدت أن حادث الطائرة الروسية في سيناء تسبب في تراجع التصنيف المصري حيث نصحت الخارجية البريطانية مواطنيها بعدم السفر لشرم الشيخ إلا للضرورة القصوى □

وتراجعت السياحة في مصر عام 2016 بنسبة 68.4%، فيما تراجعت السياحة الروسية بنسبة 97.7%، بينما خسر القطاع ثلاثة مليارات دولار، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء □

كما تراجع عدد السائحين الوافدين إلى مصر بنسبة 44.3% في شهر أكتوبر الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي □ وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في بيان له في نوفمبر العام الماضي، إن عدد السائحين الوافدين إلى مصر في أكتوبر بلغ 506.2 آلاف سائح مقابل 909.4 آلاف سائح في أكتوبر 2015.

جدير بالذكر أن وزير النقل الروسي، مكسيم سوكولوف، قد كشف إنه لا نية لاستئناف رحلات الطيران مع مصر في الوقت القريب، بعد تعليقيها إثر تحطم طائرة ركاب تابعة لشركة روسية في سيناء بعمل إرهابي □

وأوضح سوكولوف، في تصريحات تلفزيونية، مؤخراً، وفق "روسيا اليوم"، أن فريق الخبراء الذي اختبر إجراءات الأمن في مطار القاهرة مؤخراً خلص إلى أنه من غير الممكن استئناف رحلات الطيران في القريب العاجل □

وعزا سوكولوف لوجود ملاحظات يتوجب إزالتها متعلقة بأنظمة البصمة البيومترية ونظام مراقبة الفيديو وغيرها من الجوانب، لتأمين سلامة الركاب بشكل كامل، مؤكداً أن الجانبين الروسي والمصري يعملان على إزالة هذه الملاحظات □